أكدت عدة أطراف في المعارضة السورية وجود كاميرا التلفزيون السوري وسيارات إسعاف في مكان الانفجار الذي شهدته دمشق اليوم الجمعة بما يعني تورط النظام السوري في الانفجار.

وأكد معارضون سوريون أن كاميرا التليفزيون السوري كانت مستعدة لتصوير الحادثة، وهو ما يفسّر سرعة عرض الصور التي وصفوها بأنها سرعة "غير منطقية"، كما كان بعض الناشطين قد تحدثوا في وقت مبكر صباح اليوم الجمعة عن تجمع سيارات إسعاف في حي كفر سوسة القريب من حي الميدان قبل ثلاث ساعات من وقوع هذا الانفجار.

واتهمت أطراف في المعارضة السورية نظام بشار الأسد بأنه دبّر تفجير اليوم الجمعة بحي الميدان في دمشق- الذي سارع التلفزيون السوري إلى وصفه بأنه "إرهابي"- في محاولة لكسب التعاطف الدولي معه، قبل يومين من مناقشة الجامعة العربية التقرير الأول لبعثة المراقبين، وفقا للعربية نت.

واستغرب الصحفي السوري حكم البابا أن من سرعة عرض التلفزيون السوري لصور التفجير، رغم وجود مسافة بين مبنى التلفزيون ومكان التفجير، إضافة إلى الوقت الذي تتخذه عملية التصوير والمونتاج، وقال: "أنا متأكد أن الأمر مرتب، وأن كاميرا التلفزيون السوري كانت جاهزة، وتنتظر أن يتم التفجير لتصور الحادثة".

واستنكر الصحفي السوري اتهام النظام السوري للقاعدة مرة أخرى بالوقوف خلف هذه التفجيرات، وقال: "ما هذا التنظيم الذي يفجر فقط يوم الجمعة، ويستهدف رجال أمن من درجة متدنية.. هذا أمر مضحك".

ومن جهته قال الصحافي السوري إن السلطة في سوريا هي المستفيدة من هذا التفجير، سواء من حيث التوقيت أو المكان. واعتبر أن هذا التفجير هو رسالة إلى اللجنة العربية قبل يومين من تقديم تقريرها حول الأوضاع في سوريا، مثلما فعلت قبل وصول اللجنة.

وكان التلفزيون السوري قد أفاد في نبأ عاجل له بأن "تفجيراً إرهابياً" أوقَع ضحايا في حي الميدان في دمشق اليوم الجمعة، والذي يشهد عادة تظاهرات منذ بدء الحركة الاحتجاجية قبل تسعة أشهر، وذكرت وكالة الأنباء السورية أن 25 شخصًا على الأقل قتلوا وجرح 46 آخرون في التفجير وأضافت أن المعلومات الأولية تفيد بان شخصًا قد فجّر نفسه على إشارة مرورية بالقرب من مدرسة حسن الحكيم للتعليم الأساسي"، لافتة إلى أنها منطقة مكتظة بالسكان وتشهد حركة مرورية كثيفة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com